برنامج الأغذية العالمي

Programme Alimentaire Mondial

World Food Programme

Programa Mundial de Alimentos

المجلس التنفيذي

الدورة العادية الأولى

روما، 4- 2008/2/6

ملخص أعمال الدورة العادية الأولى للمجلس التنفيذي، 2008

وفقاً لطرق عمل المجلس التنفيذي، تتضمن هذه الوثيقة النقاط الأساسية لمداولات المجلس التي ينبغي على **الأمانة** أخذها في الحسبان عند تنفيذ قرارات المجلس التنفيذي وتوصياته الواردة في الوثيقة WFP/EB.1/2008/15.

A

Distribution: GENERAL
WFP/EB.1/2008/16
12 June 2008
ORIGINAL: ENGLISH

طبعت هذه الوثيقة في عدد محدود من النسخ. يمكن الإطلاع على وثائق المجلس التنفيذي في صفحة برنامج الأغذية العالمي على شبكة الإنترنت على العنوان التالي:
(http://www.wfp.org/eb)

جدول المحتويات

الصفحة

القضايا الإستراتيجية الراهنة والمقبلة

2008/EB.1/1 القضايا الإستراتيجية الراهنة والمقبلة 1

2008/EB.1/3 الخطة الاستراتيجية لبرنامج الأغذية العالمي(2008-2011): المشروع الأول 1

التقارير السنوية

2008/EB.1/2 التقرير السنوي لعام 2007 إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي ومجلس منظمة الأغذية والزراعة 2

قضايا السياسات

2008/EB.1/4 استراتيجية البرنامج للشراكة مع القطاع الخاص وتعبئة الموارد منه 3

مسائل الموارد والمالية والميزانية

2008/EB.1/5 تقرير مرحلي بشأن تنفيذ توصيات المراجع الخارجي 4

2008/EB.1/6 معلومات محدثة عن خطة البرنامج للإدارة (2008-2009) 4

تقارير التقييم

2008/EB.1/7 استعراض النظراء لوظيفة التقييم في برنامج الأغذية العالمي 5

عروض يقدمها المديرون القطريون

المكاتب الإقليمية لأفريقيا 6

المكتب الإقليمي للبحر الكاريبي وأمريكا اللاتينية، آسيا، الشرق الأوسط، وسط آسيا وشرق أوروبا 7

حافظة المشروعات الإقليمية لجنوب وشرق ووسط أفريقيا 8

2008/EB.1/8 تقرير موجز عن عملية الطوارئ لكينيا 10374.0 والبرنامج القطري 10264.0 (2004-2008) 8

2008/EB.1/9 العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش لزمبامبوي 10595.0 9

2008/EB.1/10 العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش لأوغندا 10121.2 10

حافظة المشروعات الإقليمية لأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي

2008/EB.1/11	تقرير موجز عن تقييم العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش لكولومبيا 10366.0	11
2008/EB.1/12	العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش لكولومبيا 10588.0	11

مسائل التنظيم والإدارة

2008/EB.1/13	تقارير وحدة التفتيش المشتركة ذات الصلة بعمل البرنامج	11

مسائل أخرى

2008/EB.1/15	تقرير شفوي عن الاجتماع المشترك للمجالس التنفيذية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي/ صندوق الأمم المتحدة للسكان ومنظمة اليونيسيف والبرنامج	12
	خطاب فخامة الرئيس John Agyekum Kufuor رئيس غانا	13

القضايا الإستراتيجية الراهنة والمقبلة

القضايا الإستراتيجية الراهنة والمقبلة (2008/EB.1/1)

الخطة الاستراتيجية لبرنامج الأغذية العالمي (2008-2011): المشروع الأول (2008/EB.1/3)

1- رحب رئيس المجلس المنتهية ولايته بجميع المشاركين، ولاسيما الأعضاء والزملاء الجدد في المجلس، كما أعرب عن تقديره للأعضاء اللذين انتهت مدة ولايتهم. و اتخذ المجلس خلال عام 2007 خطوات مهمة في ميدان السياسات وإدارة الموارد والإشراف المالي كما حقق تقدما مهما في تسيير إدارته وفي جدول أعماله للإشراف عليها.

2- ورحب المدير التنفيذي بالرئيس الجديد والأعضاء الجدد وبجميع الحاضرين. وقدم إلى المجلس عرضا عاما عن الإطار الراهن والتحديات التي يواجهها **البرنامج**. وقد سجلت أسعار الأغذية في العالم أرقاما قياسية في ارتفاعها في حين انخفضت مخزونات الحبوب إلى أدنى مستوى لها. وتحقق تقدم بشأن مشروع الخطة الاستراتيجية **للبرنامج** للفترة 2008-2011 التي حاولت معالجة هذه التحديات، وقد تمت مناقشة ذلك في العديد من المشاورات مع المجلس، وأعرب المدير التنفيذي عن أملها بحصول إجماع على ذلك أثناء انعقاد الدورة السنوية في يونيو/حزيران.

3- وقد احتل موضوع الحق في الحصول على الغذاء مكانا بارزا على جدول الأعمال العالمي. وقد دعم **البرنامج** 87 بلدا، وزاد الدعم الموجه للقطاع العام حتى بلغ أرقاما قياسية بما في ذلك من خلال الأدوات التفاعلية القائمة على شبكة الانترنت. وساعد **البرنامج** في تركيز الاهتمام على قضايا الجوع في المنتدى الاقتصادي العالمي الذي عقد في دافوس، حيث وفر منتدى للعمل الإنساني، وكذلك في المقدمة التي وضعت للطبعة الحديثة من المجلة العلمية Lancet التي خصصت لقضايا الجوع. وفي 2007، تلقى **البرنامج** ثاني أكبر مساهمات قدمت له حتى الآن. وعمل من خلال الشراكة مع 3000 منظمة محلية، ودولية، وغير حكومية بما في ذلك المنظمات التي تتخذ في روما مقرا لها وغيرها من منظمات الأمم المتحدة. وقد كانت المشروعات الرائدة للأمم المتحدة للتنسيق وتوحيد الأداء ذات أهمية محورية بالنسبة لعمل **البرنامج**، كما قام **البرنامج** بدور قيادي ضمن منظومة الأمم المتحدة في قضايا التسيير والأخلاق.

4- وشملت بعض الخطوات التي بادر بها **البرنامج** مواجهة التحديات الراهنة وتوفير الحلول لقضايا الجوع منها: تقدير نتائج الزيادة في ارتفاع أسعار الأغذية على العمليات وضمان أن يغطي تحليل الهشاشة وتقدير الاحتياجات الوجه الجديد للجوع وزيادة المشتريات المحلية والإقليمية من بلدان العالم النامي والبحث عن إمكانيات جديدة للشراء وللأسواق ومراقبة أوضاع البلدان المعرضة أكثر من غيرها على نحو وثيق بعقد مشاورات مع خبراء الجوع والأمن الغذائي وتطوير خيارات للاستجابة الإنسانية بالاشتراك مع المنظمات غير الحكومية وإنشاء فريق داخلي للمهمات لإيجاد أفضل الاستجابات البرامجية الفعالة ودفع المجلس إلى إجراء دراسة أثر الزيادات في الأسعار والاستجابات الممكنة.

5- وقدم المدير التنفيذي حملة (مبادرة ملء الوعاء) (Fill the Cup) لاسترعاء الانتباه نحو بلوغ أهداف تغذية الجياع من تلاميذ المدارس. وكان من المفترض أن يعلن فخامة رئيس غانا John Agyekum Kufuor عن بدء هذه الحملة رسميا في 7 فبراير/شباط في ميلانو بالاشتراك مع سفير النوايا الحسنة لاعب كرة القدم الدولي Kakà.

6- وشكر أعضاء المجلس الرئيس المنتهية ولايته وأعضاء المجلس الآخرين ورحبوا بالإجماع بالقيادة الجديدة للمجلس وأعضائه. كما أعربوا عن دعمهم لموظفي **البرنامج** وعن تعازيهم للذين قتلوا وتضامنهم مع الذين جرحوا واعتقلوا. وأثنى المجلس على المدير التنفيذي على عملها في تحليل حالة الجوع وصياغة استراتيجيات لتوجيه أنشطة **البرنامج**. وأعرب أحد أعضاء المجلس عن أسفه لعدم توافر عرض محدد لتقديم المشروع الأول للخطة الاستراتيجية خلال الدورة. وأضاف أن المشاورات غير الرسمية لا يمكن أن تحل محل المجلس التنفيذي.

7- وأقر أعضاء المجلس بالتقدم المنجز في صياغة الخطة الاستراتيجية. وطلبوا المزيد من المعلومات المحددة عن الأدوات التي سوف تستخدم لبلوغ الأهداف الاستراتيجية. وقد شجعوا **البرنامج** على تحقيق المزيد من التكامل بين ما من مساعدات إنمائية ضمن عملية توجيه البلد وضمان الروابط ما بين الخطة الاستراتيجية وسياسات **البرنامج** فيما يتصل بالجنسين. وحذر العديد من أعضاء المجلس من إعطاء الأولوية للأهداف الاستراتيجية لكونها مقيدة جدا وطلبوا وضع المعايير الضرورية لتحديد الأولويات بكل وضوح. وفي وقت عمل فيه بعض الأعضاء على تشجيع **البرنامج** لإحداث توافق ما بين فئاته البرامجية وبين فئات التمويل التي تمنحها الجهات المتبرعة، حذر أعضاء آخرون من الانغلاق على أنشطة الإغاثة والتنمية فقط.

8- وطلب أعضاء الحصول على إيضاحات تتعلق بشراكة **البرنامج** مع وكالات الأمم المتحدة الأخرى والمنظمات غير الحكومية والحكومات وشددوا على الحاجة إلى التنسيق لتجنب ازدواجية الجهود ولتحديد الثغرات في الخدمات المقدمة. ومن شأن إشراك الحكومات المضيفة ومجتمعات المستفيدين بقدر أكبر أن تعمل على تحسين الملكية المحلية للبرامج ولاستدامتها بعد تسليمها، وأثنى المجلس على زيادة استخدام **البرنامج** لعمليات الشراء المحلية باعتبارها خطوة إيجابية في هذا الاتجاه. وطلب أعضاء المجلس المزيد من الإيضاحات بشأن القضايا المتصلة ببناء القدرات وبشأن كيفية إدماج عمليتي الرصد والتقييم ضمن الخطة، وبشأن التغييرات الرئيسية في المنهج الذي ينفذه **البرنامج** في إطار الخطة الاستراتيجية الجديدة.

9- واستجابة لكل هذه التعليقات ذكر المدير التنفيذي المجلس بعقد مشاورات غير رسمية إضافية بشأن مسودة الخطة الاستراتيجية قبل حلول موعد انعقاد الدورة السنوية لعام 2008، حيث تتسنى مناقشة العديد من النقاط المحددة المطروحة بقدر أكبر من التفاصيل. وشكر بدوره الأعضاء على دعمهم المتواصل للالتزامات **البرنامج** بإحداث تكامل ما بين أفكاره وآراء المجلس ضمن الخطة الاستراتيجية، بما في ذلك الحاجة على تحديد الآليات المبتكرة للتمويل، وتعزيز الشراكات والتوسع في بناء القدرات.

10- وبعد الانتهاء من تقديم هذا البند، قدم المدير التنفيذي عرضا موجزا عن التحديات الميدانية التي يواجهها موظفو **البرنامج**، مشيدا بضحايا التفجيرات في الجزائر في ديسمبر الماضي، معلنا عن أسماء الموظفين الفائزين بجوائز **البرنامج**.

التقارير السنوية

التقرير السنوي لعام 2007 إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي ومجلس منظمة الأغذية والزراعة (2008/EB.1/2)

11- أشارت الأمانة لدى تقديمها للتقرير السنوي إلى أن تقرير هذا العام إنما يعكس بوضوح الأنشطة التي تستهدف دعم إصلاح الأمم المتحدة والتعاون فيما بين الوكالات، بما في ذلك، كوكبة المنظمات الإنسانية، والصندوق المركزي للاستجابة في حالات الطوارئ وعملية النداء المتكرر ، وأوضحت مشاركة **البرنامج** المتزايدة في المشروعات الرائدة للأمم المتحدة لتوحيد الأداء. وأخذ التقرير بنظر الاعتبار التعليقات التي قدمها المجلس في العام الماضي. وقدم التقرير المزيد من المعلومات عن سياسة المنع التام للاستغلال والاعتداء الجنسي، كما تضمن برامج مشتركة مواضيعية، ومن بين المجالات الرئيسية فيروس/مرض الإيدز والتعليم وتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية. ونظرا لأن التعاون بين الوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها قد ورد في وثيقة منفصلة قدمت إلى المجلس في 2007 ، فقد جاء القسم الخاص بذلك من هذا التقرير مقتضبا. و خلال 2007، برزت قضايا تغير المناخ من بين الأولويات في منظومة الأمم المتحدة برمتها.

12- ورحب المجلس بالوثيقة باعتبارها تعكس استمرارية التزام **البرنامج** في التعاون مع الوكالات الأخرى التابعة للأمم المتحدة، والبنك الدولي والمنظمات غير الحكومية، كما أثنى على إنجازات **البرنامج**. ومن القضايا الأساسية التي استرعت الاهتمام مدى ما يمثل الصندوق المركزي للاستجابة لحالات الطوارئ من أعباء مالية يتحملها **البرنامج** بدلا من تنويع الممولين المباشرين. ومن بين جملة أمور أخرى، رغب أعضاء المجلس في الحصول على المزيد من المعلومات بشأن مدى تأثير التعاون في ما بين الوكالات في تنفيذ البرامج القطرية والتي ينفذها **البرنامج**، أيا كانت النتائج التي حققها **برنامج** منهج كوكبة المنظمات الإنسانية من حيث الوفورات والكفاءة، وتعميم المساواة بين الجنسين في الشؤون اللوجستية والعمليات الإنسانية، والاستهداف والرصد والتقييم، ودور مختلف الوكالات في تنفيذ البرامج المشتركة وطبيعة برامج التعاون. واعتبرت إشارة التقرير إلى الأمم المتحدة كجهة مانحة على أنها إشارة غير دقيقة، وأنه ينبغي إيجاد مصطلح آخر لذلك.

13- وفيما يتعلق بهذه التعليقات، لاحظت الأمانة وجود صعوبة في تقييم ما إذا كان الصندوق المركزي للاستجابة في حالات الطوارئ يمثل أموالا إضافية أو بديلة وتحديد الجهات المانحة الأصلية للتمويل التي يتلقى **البرنامج** من مواردها من خلال الأمم المتحدة. وأوضحت الأمانة أن التقييم سيشمل جميع التسليمات قبل اتخاذ قرار عما إذا سيستوجب مواصلة دعم الجهود المبذولة. وواجه التركيز الأكبر على الأمن الغذائي الذي طلبه بعض أعضاء المجلس تحديات في بعض البلدان حيث كان الأمن الغذائي يعتبر جزءا من شبكات الأمن الاجتماعي وليس بمعزل عنها. كما كان من الصعب، تقييم أي من المبادرات ذات الصلة بالأنشطة المشتركة لجوع الأطفال التي ينفذها **البرنامج** في طار اليونيسيف بحيث يمكن إرجاعها إلى مبادرة القضاء على جوع الأطفال ونقص تغذيتهم.

14- تفق **البرنامج** واليونيسيف بوصفهما مشتركان في قيادة كوكبة الاتصالات السلكية، على أنه ينبغي أن يكون للكوكبة وكالة قيادة واحدة، ولكن نظرا لعدم اتفاق جميع الوكالات لم يطرأ على هذا الترتيب أي تغير بارز. وسيكون **البرنامج** مستعدا للقيام بدوره في رئاسة الكوكبة. ويطمح **البرنامج** إلى أن يتم اختيار موظفيه كمنسقين للشؤون الإنسانية في الأمم المتحدة، إضافة إلى وظائف المنسق المقيم التي يشغلها أعضاؤه. وتعتقد الأمانة أن مشاركة مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية كانت مفيدة **للبرنامج**، كما أن المجموعة استفاد بدورها من الخبرات العملية **للبرنامج** من خلال المناقشات.

قضايا السياسات

استراتيجية البرنامج للشراكة مع القطاع الخاص وتعبئة الموارد منه (2008/EB.1/4)

15- عرضت الأمانة الوثيقة ذات الصلة باستراتيجية **البرنامج** للشراكة مع القطاع الخاص وتعبئة الموارد منه، وهي الوثيقة التي سبقت مناقشتها مع المجلس أثناء مشاورات غير رسمية. وأوردت الوثيقة الإطار الجامع للسياسة إزاء القطاع الخاص الذي وافق عليه المدير التنفيذي، في حين أن ثمة إضافة لعدد من أهداف محددة لعنصر النقدية. فقد اقترحت الوثيقة نموذج للتمويل الذاتي للشراكة مع القطاع الخاص وتعبئة الموارد منه، مع إبلاغ المجلس التنفيذ بآخر المستجدات بشكل منتظم.

16- وأثنى أعضاء المجلس على الأمانة بصدد الاستراتيجية وترتيبات التمويل الذاتي، والتي تتوافر لديها إمكانيات دعم عمليات **البرنامج**. وشددوا على أهمية الفرز الملائم للشركاء من القطاع الخاص والعمل على أن لا يضر الإشهار المولد من تلك العمليات بحيادية الأمم المتحدة. وقد استرعي الاهتمام إلى الحفاظ بجدار عازل بين تعبئة الموارد من القطاع الخاص وأية منافع التي قد تنشأ من تلك الأنشطة؛ وطُلب من أن يقوم المراجع الخارجي باستعراض تلك المسألة. وحثوا بأن تتماشى كليا أنشطة تعبئة الموارد مع الخطة الاستراتيجية وأهدافها، مع التركيز على القيمة المضافة للمستفيدين من أنشطة **البرنامج**.

17- وطلب إلى الأمانة بيان كيفية إبرام الاتفاقيات مع القطاع الخاص، وطلب إليها تقديم المزيد من التفاصيل بشأن استراتيجيات التسويق والاتصالات. وارتأى العديد من الأعضاء أن النسبة المقترحة 20 في المائة لرسوم الإدارة لم تكن كافية، مشيرين إلى أن المتوسط الذي يتقاضاه قطاع الصناعة بنسبة 25 في المائة مناسبا بدرجة أكبر، ولاسيما في سياق يستلزم انخفاض حجم الموارد المتاحة وتزايد التكاليف. وتساءل المجلس عن كيفية تحديد الأمانة لأسعار الفائدة على القروض. وورد اقتراح بتوسيع قاعدة الموارد ومشاركة المكاتب القطرية في عملية التوسيع هذه. وشجع بعض الأعضاء التركيز على شركات القطاع الخاص والمجموعات الأصغر والأفراد بدلا من التركيز على المجموعات الكبيرة، والشركات التجارية العامة، لاسيما في البلدان التي تقود اقتصادياتها مؤسسات صغيرة أو متوسطة الحجم. وثمة قلق، نظرا للمكانات الموجودة في القطاع الخاص، بأن مبلغ 200 مليون دولار سيكون هدفا متواضعا جدا بالنسبة لحمل و تعبئة الموارد لعام 2017

18- وشدد الأعضاء على أن إدارة **البرنامج** تبقى ضمن المسؤولة الوحيدة للمجلس وللأجهزة الحكومية الدولية. وأعرب المجلس عن رغبته في الحصول على تقرير واضح وشفاف عن التقدم المنجز بشأن الاستراتيجية وتوفير الإشراف المناسب لذلك التقدم. وتلقت الأمانة تشجيعا على جهودها لكي تدمج ضمن عناصر الاستراتيجية نتائج اجتماع الأسبوع الأخير الذي عقدته لجنة المالية في منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة.

19- أجابت الأمانة على ملاحظات المجلس والنقاط التي أثارت اهتمامه بالتأكيد على أنها كانت تتخذ خطوات مناسبة من شأنها فرز الشركاء من القطاع الخاص. وسيتم النظر في رسوم الإدارة، إذ أن معدل الرسوم المطبقة في بعض المنظمات يبلغ 17 في المائة بينما يبلغ في غيرها 30 في المائة، وفي بعض الأحيان يعتمد ذلك على حجم أعمالها في سنة معينة. ويهدف **البرنامج** إلى الوصول إلى 20 شريك عاملي في مجال العمل الإنساني ويرحب أيضا بالمساهمات المقدمة من طرف المؤسسات الأصغر العاملة في القطاع الخاص والأفراد.

مسائل الموارد والمالية والميزانية

تقرير مرحلي بشأن تنفيذ توصيات المراجع الخارجي (2008/EB.1/5)

20- قدمت الأمانة التقرير بحضور المراجع الخارجي. فقد جرت العادة على أن تقدم الأمانة مثل هذا التقرير بمناسبة انعقاد كل دورة من دورات المجلس، بيد أن مدى تواتر تقديم هذه التقارير سيخضع للمراجع وفقا للمقترحات لتي تقدمت بها لجنة المالية في منظمة الأغذية والزراعة واللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية.

21- وارتأى العديد من أعضاء المجلس أن تلقي تقريرا سنويا واحدا عن سير العمل سيسمح بالحصول على تفاصيل كافية. وتساءل أعضاء المجلس عن وجود رابط ما بين توصيات المراجع الخارجي بشأن ملامح القطاع الخاص واستراتيجية شراكته مع **البرنامج** . ووردت طلبات لتحديث الامتثال مع المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام وشبكة **البرنامج** ونظامه العالمي للمعلومات (WINGS II)، وأعرب أعضاء المجلس عن رغبتهم في معرفة نتائج تأجيل تنفيذ بعض جوانب هذا النظام إلى ما بعد صدور النسخة الثانية.

22- وأجابت الأمانة أن القرار بشأن تكرار النشر سيستند إلى توصيات مختلف اللجان الاستشارية، إلى كل اجتماع يعقده المجلس. وفي إطار المركزية بدأ العمل لاستعراض وترشيد وظائف المقر الرئيسي والمكاتب الإقليمية والقطرية. و**البرنامج** في سبيله لتنفيذ المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام، من خلال العمل على نحو وثيق مع منظمات الأمم المتحدة ، كما استطاع تحقيق إنجازات إضافية ذات صلة بالتقارير المحاسبية المالية.

23- وقد أثنى المراجع الخارجي على **البرنامج** لتطبيق المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام في 2008 قبل غيره من وكالات الأمم المتحدة حيث كان يعتزم العديد من تلك المنظمات تطبيقها في عام 2010 . وعلق نائب المدير التنفيذي قائلا أن الأمانة ستنظم عقد دورة إعلامية غير رسمية بشأن هذا المشروع بهدف إطلاع الأعضاء المعنيين على أحدث المعلومات عن التقدم المحرز.

معلومات محدثة عن خطة البرنامج للإدارة (2008/EB.1/6)

24- أوضح كبير موظفي المالية أن الوثيقة إنما عرضت على المجلس للعلم، فهي لا تناقش في العادة، وعلى ذلك قررت الأمانة وضعها على جدول الأعمال نظرا لأهمية القضايا الواردة في الوثيقة. وعرض مدير مكتب الميزانية والتخطيط المالي المستجدات، موضحا رصد مبلغ 5.4 مليار دولار للعمليات ضمن خطة إدارة **البرنامج** للفترة (2009–2008). أما موضوع مدى تأثير الزيادة في ارتفاع أسعار الأغذية والوقود وضعف الدولار الأمريكي فستؤدي إلى إضافة مبلغ 734 مليون دولار إلى تكاليف العمليات، وأضافت المشروعات الجديدة وغيرها من الزيادات مبلغ 228 مليون دولار. وتعني هذه التقديرات المتحفظة أن الحاجة ستستدعي توافر مبلغ 6.4 مليار دولار أمريكي لتلبية الاحتياجات الراهنة للعمليات للفترة 2008-2009 . وستراعي التنقيحات المقترحة على ميزانية المشروعات أحكام اللائحة العامة، وأن يقرها المدير التنفيذي أو المجلس.

25- وتساءل أعضاء المجلس عما ينوي **البرنامج** عمله على وجه التحديد في مواجهة الزيادة في الأسعار ، وطلبوا المزيد من المعلومات بشأن التأثير الذي سيترتب على العمليات وعلى التوظيف. وساد اعتقاد من أن تقديرات الأمانة بشأن التمويل الإضافي المطلوب مبالغ فيها إلى حد كبير. وطالب أعضاء المجلس بتكرار التحديث عن مدى تأثير التقلبات في أسعار

الأغذية والوقود وكذلك في أسعار الصرف على التكاليف التي يتكبدها **البرنامج** وبرامج عمله. كذلك تساءلوا عما إذا ما احتاط **البرنامج** لمواجهة الزيادة الحادة في الأسعار وكيفية التعامل مع هذه الحالة، بما في ذلك من خلال تفاديها. وشدد المجلس على أهمية التعاون المعزز في الأنشطة المقبلة لوكالات الأمم المتحدة، وعلى أهمية توافر المرونة.

26- وحث أعضاء المجلس **البرنامج** على إتباع نهج الأولوية للتعامل مع زيادة التكاليف وتجنب الجهات المتبرعة التي تحدد الأولويات من خلال تخصيص صرف الاشتراكات. وحذر آخرون من قطع المعونات عن المستفيدين. ووافق العديد من الأعضاء على عدم وجود حلول على المدى القصير للزيادة في التكاليف.

27- وأشارت الأمانة إلى أن الزيادة الراهنة في التكاليف لم يسبق لها مثيلا في تاريخ **البرنامج**. وقد لجأت الوكالة إلى الخبراء للمساعدة في تحليل المشكلة واقتراح الحلول المناسبة، وهو ما كان أمرا حيويا للعمل سوية. واتفقت الأمانة مع أعضاء المجلس على أهمية تزويد المجلس بمعلومات منتظمة ومتماسكة. وستساعد الإدارة الفعالة للمخاطر والحاجة إلى التقديرات في ضمان إنفاق النقود بطريقة فعالة، ولتدابير مثل المشتريات المحلية دورا مهما تؤديه في هذا السياق. ونظرت الأمانة في إمكانية تلافي الزيادة في الأسعار بيد أن نصوصا في المساهمات تؤثر على استخدام هذا الخيار. كما جرى الاتفاق عل إجراء استعراض للموظفين و لإمكانية خفض الوظائف الممولة من (ميزانية) دعم البرامج والإدارة. كما كانت تجري عملية إعادة تخصيص للموارد بهدف إيجاد وظائف لأكبر عدد من الموظفين في المواقع البديلة. ويتمثل أحد جوانب القلق في معرفة كيفية الحفاظ على عزائم الموظفين خلال هذه الفترة.

28- وتعني مسألة الأمن تكاليف إضافية، فقد ت أعاد الكثير من منظمات الأمم المتحدة النظر في مخصصاتها الميدانية بهدف النهوض بالمستوى الأمني ، بعد تفجيرات الجزائر ، الأمر الذي يستلزم تكاليف إضافية.

تقارير التقييم

استعراض النظراء لوظيفة التقييم في برنامج الأغذية العالمي (2008/EB.1/7)

29- قدم رئيس فريق استعراض النظراء ملخص المناقشات بصدد التقييم. وكان من بين أغراض استعراض النظراء تنشيط المناقشات، فقد ظل مكتب التقييم في الأمانة مفتوحا ومتعاونا مع الفريق شأن المجلس في ذلك. وقد ركز الاستعراض على تقدير مدى استقلالية وظيفة التقييم في **البرنامج** ومصداقيتها وفائدتها. وأوضح الرئيس في استعراضه 3 نقاط هي، أولا، على الرغم من أن لدى العديد من المكاتب القطرية برامج الرصد التي خدمت احتياجاتها على أفضل ما يكون، لم يتوافر على نطاق **البرنامج** نظام للرصد يوفر ردودا يمكن الاعتماد عليها ودروس للتعلم على مختلف المستويات. ثانيا، ظل عنصر التفاعل المتبادل محدودا مع أصحاب الشأن: بما يستلزم عمل المزيد للتشاور مع الحكومات وتبادل الخبرات مع المنظمات الشريكة القطرية والدولية، وتحسين عنصر المساءلة ولاسيما مع المستفيدين، ثالثا، ظهر أن أعمال التقييم اللامركزية ضعيفة وبحاجة إلى تحسين نوعيتها ومواردها ودعم إداراتها.

30- وقدمت الأمانة إجابتها على التوصيات 34 من توصيات الفريق مركزة على التزامها بتحسين مستويات التقييم بما في ذلك تطبيق سياسات جديدة . واثنتان من التوصيات بحاجة إلى مناقشات واتخاذ قرار من المجلس.

31- ورحب المجلس بتوصيات الفريق وبإجابات. الأمانة، وأكد على أهمية الحفاظ على استقلالية وظيفة التقييم ورفده بما يكفي من الموارد وبأفضل ما يمكن تعلمه من الأخطاء. وما زلت هناك ثغرة قائمة ما بين سياسات التقييم وممارساته وشعر

العديد من الأعضاء أن نتائج التقييم. قد لا يبدو أنها تساهم في صياغة السياسات أو في الإدارة القائمة على النتائج. كما أن من المطلوب بناء قدرات الموظفين وأصحاب الشأن المعنيين، ومن الضروري أن يكون هدف **البرنامج** أن يصبح أكبر وكالة تستند إلى التعلم

32- وفي إجابته على تعليقات المجلس هذه وغيرها وصف رئيس فريق استعراض النظراء كيف كان يجري انتقاء أعضاء الفريق وفقا للمعايير التي وضعها فريق المهمات ومجموعة التقييم في الأمم المتحدة لقواعد التقييم. وينتمي الأعضاء إلى وكالات ثنائية ومتعددة الأطراف وإلى منظمات غير حكومية واستشاريين ومجموعات تشمل خبراء في التقييم في المجالات الإنسانية والتنمية. وتتجه الأمم المتحدة تكثيف اعتمادها على استخدام التقييم المناظر.

33- وليس لدى المجلس موقفا موحدا بشأن إنشاء لجنة فرعية للتقييم كما ورد في استعراض النظراء ، لكنه تقدم بعدد من المقترحات البديلة لتحسين إعداد التقارير المرفوعة إلى المجلس.

34- وشرحت الأمانة أن مكتب التقييم سبق وأن قدم استجابة الإدارة بصدد هذا التقييم نظرا لأنها جزء من وظائفه . وسيواصل مكتب التقييم عقد مشاوراته السنوية غير الرسمية مع المجلس لمناقشة موضوعات التقييم، بما في ذلك كيفية إعداد تقارير عن نتائج التقييم وتقديمها إلى المجلس. وستعرض ملخصات جميع عمليات التقييم سنويا وعرض كافة تقارير التقييم الاستراتيجي مرة كل سنتين. ووضعت جميع التدابير اللازمة لزيادة ضمانات النوعية والتشاور مع أصحاب الشأن المعنيين ومنافع التقييم. وظل مكتب التقييم يعمل على زيادة اهتمام الموظفين بموضوعات التقييم، ويأمل في، حالة توافر الموارد، بنشر الدروس المستخلصة من التقييم في الموقع الإلكتروني على شبكة الإنترنت. وقد تم شغر نسبة مئوية من مهنيين متخصصين بشؤون التقييم من الخارج في حين وفر موظفو **البرنامج** خدمات مفيدة للإشراف على عمليات **البرنامج**. وستعالج سياسات التقييم الجديدة العديد من القضايا التي طرحتها توصيات فريق النظراء بما في ذلك زيادة نتائج وتأثيرات التقييم وتباين أدوار الإدارة وشعبة التقييم.

35- وتوصلت الأمانة إلى أن إعادة التأكيد على التزامات المدير التنفيذي بالأشراف والتقييم وجعل **البرنامج** منظمة تعمل على تنفيذ الإجراءات الصائبة بطرق سليمة.

عروض يقدمها المديرون القطريون

المكاتب الإقليمية لأفريقيا

36- أفاد المديرون الإقليميون لأفريقيا الجنوبية والشرقية والوسطى أن الإقليم ما زال يعاني على نحو متزايد بسبب تكرار حالات الجفاف الحاد والفيضانات والنزوح جراء الكوارث الطبيعية أو الصراعات أو كليهما وبسبب الإصابات بفيروس/مرض الإيدز. وأدى تكرار الصدمات إلى القضاء على قدرة السكان على المقاومة، كما استنزفت آليات صمودهم مؤديا إلى تعرضهم تدريجيا إلى أكبر قدر من الهشاشة. وعانى سكان جمهورية الكونغو الديمقراطية بوجه خاص بسبب الصراعات وما تبعها من نزوح للسكان، الأمر الذي سيستدعي بصفة مستمرة توافر المساعدات على الرغم من الإمكانيات التي تتيحها اتفاقية السلام وإنهاء الصراع في كيفوز. وفي الصومال، قد تدعو الحاجة إلى مساعدة ما قد يصل إلى 1.8 مليون نسمة هذا العام بسبب تأثيرات الجفاف والفيضانات والصراعات. وفي كينيا، أدت أعمال العنف التي أعقبت الانتخابات إلى نزوح نحو ربع مليون نسمة بما أثر على الإقليم ككل بما يعزى جزئيا إلى أن أهميته كممر للنقل عبر القارة.

وفي أفريقيا الجنوبية، تسببت الأمطار والفيضانات المفاجئة في أن أصبح الآلاف من السكان بلا مأوى، لكن الحكومات المعنية والجماعات الإنسانية استجابت بقدرات محسنة وتنسيق أفضل. وعانت زمبابوي بسبب ارتفاع مستويات التضخم وارتفاع معدلات البطالة إلى نسبة 80 في المائة.

37- وفي كل أزمة يتعرض لها الإقليم، يتحمل الأعباء على نحو متفاوت كل من النساء والأطفال، والأسر المتضررة بسبب فيروس/مرض الإيدز، والرعاة (في القرن الأفريقي)، ومجموعات المنبوذين، والعائدين من المهجرين والأشخاص النازحين داخليا ، والأقليات العرقية ، والجماعات المقيمة في مناطق معزولة، وأشد المجموعات فقرا في المناطق الحضرية. وفي 2007، اشترى **البرنامج** كميات قياسية من الأغذية من البلدان النامية، وكانت أوغندا أكبر المجهزين، كما أصبح العديد من بلدان أفريقيا الجنوبية من بين البلدان التي لديها فوائض من إنتاج الحبوب. وعلى الرغم من تحقيق تقدم كبير في تزويد مواطنيها بالمنتجات إلا أن الحكومات ما زالت بحاجة إلى المجتمع الدولي لسد الثغرات في الاحتياجات.

38- تحدث المدير الإقليمي للسودان عن تدهور الأوضاع الأمنية في دارفور: فقد هوجمت منذ سبتمبر/أيلول، 36 شاحنة للمعونات الغذائية، وقالت الحكومة أنها ستعمل على زيادة عدد دوريات الحماية. وفي 2007، ارتفع معدل سوء التغذية الحاد في العالم إلى 16.1 في المائة، وهو ما يفوق عتبة الطوارئ بنسبة 15 في المائة. وفي جنوب السودان، ما زال التحرك نحو الإنعاش والتنمية مهمة شاقة ، ذلك أن الافتقار إلى الشركاء يجعل من الصعب على **البرنامج** القيام بدوره . وتواصل البلدان المانحة تقديم دعم قوي إلى السودان: فقد تم تقديم 42 في المائة من أصل مبلغ 700 مليون دولار طلبها **البرنامج** للسنة المالية الجارية لتغطية عملياته في السودان. وكانت الحاجة تدعو إلى تقديم المزيد من المساهمات لتلبية احتياجات الأغذية في الربع الثالث وتغطية تكاليف 24 طائرة يستعين بها **البرنامج** لنقل 14.000 من العاملين شهريا، وتبلغ تكاليف العمليات الإنسانية الجوية وحدها 77 مليون دولار أمريكي.

39- وأفاد المدير الإقليمي لأفريقيا الغربية أن البيئة الأمنية عبر منطقة السهل قد تفاقمت في الأشهر الأخيرة. وأفصح عن المشكلات الراهنة في تشاد، محيطا المجلس علما أن **البرنامج** قد ساعد في إجلاء 121 من موظفي الأمم المتحدة، وأعرب عن تقديره للحكومة الفرنسية على مساعدتها في إجلاء 11 من موظفي **البرنامج** من نجامينا. وأعد **البرنامج** عملية طوارئ إلى جانب عملية خاصة من شأنها تمكين **البرنامج** من مساعدة اللاجئين التشاديين في الكاميرون. وعلى الرغم من أن إجمالي إنتاج الأغذية في غرب أفريقيا خلال الموسم الزراعي 2008/2007 كان مرضيا ، تعرض الأمن الغذائي الهش في الإقليم خلال 2008 إلى الانهيار بسبب تفاوت الإنتاج وزيادة الأسعار. ويتعرض الأمن الغذائي في الإقليم إلى مخاطر بسبب تغير المناخ وزيادة أسعار الوقود والغذاء إلى جانب عوامل إقليمية أخرى مثل تأخر هطول الأمطار والجفاف الموضعي وزيادة نمو عدد السكان. والتزم العديد من الحكومات بوضع تدابير من شأنها زيادة أو إنشاء مخزونات قطرية من الأغذية وضخها بانتظام إلى الأسواق بهدف تثبيت أسعار الحبوب. وتولى المكتب الإقليمي عملية رصد تطور الأوضاع، وتعزيز قدرته في مجال قياس مدى التأثير على الأسر، كما سيواصل التركيز على القضايا ذات الأهمية الإقليمية مثل تغير المناخ والتغذية والانتعاش بعد انتهاء الصراع والتغذية المدرسية. وساعد **البرنامج** البلدان الساحلية في أفريقيا الغربية لدعم جهودها بعد انتهاء الصراع من أجل إعادة بناء مجتمعاتها ومنشآت بنيتها الأساسية. ولم تساهم التغذية المدرسية في بلوغ الهدف المتمثل في تعميم التعليم الابتدائي فحسب، وإنما قامت بدور أساسي في المجتمعات الريفية بعد عودة السكان واستقرارهم في أوطانهم الأصلية.

40- وشدد أعضاء المجلس على أهمية الإلحاح على إنهاء المعوقات أمام تدفق إمدادات الأغذية. ففي السودان، قد تساعد قوة حفظ السلام في الحفاظ على أمن النازحين داخليا – ولاسيما من النساء- في المخيمات. ووجهت الدعوة إلى الحكومات للإيفاء بتعهداتها المالية. كما وجهت رسالة تقدير إلى الموظفين العاملين في الميدان في السودان.

المكتب الإقليمي للبحر الكاريبي وأمريكا اللاتينية، آسيا، الشرق الأوسط، وسط آسيا وشرق أوروبا

41- تناول المدير الإقليمي لأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي بإيجاز بعض القضايا والأنشطة الرئيسية التي تؤثر على عمل **البرنامج** في الإقليم، حيث يعيش 86 في المائة من الجياع ومن فاقدي الأمن الغذائي في البلدان ذات الدخل المتوسط. وسمحت أنشطة **البرنامج** في مجالي الاستعداد للاستجابة ومجابهة الطوارئ بتحسين حالة الاستجابة في النصف الثاني من عام 2007، حيث كانت الاستعدادات أساسية في الأقاليم التي تطالها في العادة ما بين 20 إلى 25 عاصفة استوائية كبرى كل عام. وكما في مناطق أخرى، شكلت أسعار الأغذية تحديا أساسيا، ونجم عنها في بعض الحالات هبوط في استهلاك الفقراء للأغذية. وكانت المشتريات المحلية على درجة من الأهمية، وسعى **البرنامج** لأن يمنح صغار المزارعين المحليين في غواتيمالا شهادات حتى يكونوا من بين مجهزي موارد **البرنامج**. وتوسع في الإقليم نطاق التعاون بين الجنوب والجنوب، إلى جانب المعاملات الثنائية ولاسيما من خلال الجهود الرامية إلى القضاء على وفيات الأطفال، وكانت البرازيل وتشيلي والمكسيك من بين البلدان المتعاونة إلى جانب بلدان أخرى في الإقليم.

42- وتحدث المدير الإقليمي لآسيا عن التأثيرات الحادة للارتفاع المتواصل في أسعار الأغذية في الإقليم، وهو ما يحول دون حصول العديد من السكان على الغذاء. وفرض العديد من البلدان رسوما أو حظرا على صادرات الحبوب، الأمر الذي دفع **البرنامج** للبحث عم إمكانية إلغاء الحظر المفروض لدواعي إنسانية. وفي أفغانستان، ظل السكان المعرضون يعانون من نتائج ارتفاع الأسعار، ومن ضعف الأسواق وكثرة المشكلات السياسية والأمنية وذات الصلة بالبنية الأساسية والنقل. وفي الجنوب تستهدف شاحنات **البرنامج** وتسرق، وقد تنهب وتحرق أحيانا،وانكب موظفو **البرنامج** على العمل في ظروف صعبة. وفى 24 يناير / كانون الثاني 2008، وجهت حكومة أفغانستان والأمم المتحدة نداء مشتركا لجمع 81 مليون دولار أمريكي، مع 77 مليون دولار أمريكي مخصصة لعمليات برنامج الأغذية العالمي.

43- وفي بنغلاديش، ارتفعت الأسعار على نحو ملموس، وتدهورت الأوضاع في المناطق المتضررة بسبب الأعاصير. وفي سري لانكا، تدهورت حالة الأمن وارتفعت الأسعار، ولابد من إيلاء الانتباه إلى مدى تأثير المشتريات المحلية نظرا لنقص الأغذية وارتفاع أسعارها. وفي جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية تدهورت حالة الأمن الغذائي على نحو ملموس، فقد تراوح عدد السكان ممن كانوا بحاجة إلى معونات غذائية بين 6 و7 ملايين نسمة في 2005 ، ولم يتمكن **البرنامج** من الاستجابة إلا إلى 15 في المائة من هذا العدد. والآن يصل إجمالي المحتاجين إلى المعونة الغذائية إلى نصف هذا العدد. أما القرار بشأن كيفية الاستجابة لهذه الاحتياجات فيبقى في عهدة الحكومة والجهات المانحة . أما **البرنامج** فهو مستعد للمساعدة.

44- تحدث المدير الإقليمي للشرق الأوسط وآسيا الوسطى وأوروبا الشرقية عن آثار الصراعات ونتائج ارتفاع أسعار الوقود والأغذية وحلول شتاء قارص البرد في الإقليم آنذاك. ومن بين التحديات التي كانت مطروحة آنذاك كيفية الوصول إلى الضعفاء من سكان غزة واليمن والعراق ، حيث يتمتع أمن موظفي **البرنامج** فيها بالأولوية . وفي غزة، بلغت نسبة السكان الذين كانوا يتلقون وجبات غذائية من **البرنامج** 80 في المائة من المجموع، إلا أن سد الممر الإنساني أدى إلى تدهور الأوضاع قياسا بالشهر السابق مع حرمان 50 في المائة من السكان من مياه الشرب النقية. و**البرنامج** بحاجة لأن يكون مستعدا للاستجابة للنداءات العاجلة، شأن النداء الذي صدر مؤخرا عن حكومة طاجيكستان حيث كانت معظم الأسر بحاجة إلى الغذاء أو الوقود. وعكف **البرنامج** آنذاك على مساعدة النازحين في العراق وفي الجمهورية العربية السورية.

45- وعكف المكتب الإقليمي على مراقبة الأسعار، ذلك أن الزيادات المفاجئة في الأسعار قد تؤدي إلى استياء شعبي وأعمال عنف متفرقة وتضع ضغوطا على الدعم المقدم للأغذية على المستوى القطري. وكانت الأردن ومصر من بين

البلدان التي طلبت معونة **البرنامج** في وضع أهداف برامجها الغذائية ورسم خرائط استهداف المجموعات المعرضة لديها. وسلم **البرنامج** بنجاح المسؤولية على برامجه إلى حكومات كل من أذربيجان وجورجيا وأرمينيا حيث جرى إدماج استراتيجيات تسليم المسؤولية بوضوح منذ البداية. وسعى **البرنامج** لمساعدة المزارعين المحليين بما في ذلك من خلال المشتريات المحلية. كما توسع نطاق التعاون ما بين البلدان النامية من خلال التعاون بين الجنوب والجنوب والشراكات الثلاثية بما يشمل ولاسيما مصر والأردن والعربية السعودية والجزائر. وشارك الاتحاد الروسي –كجهة مانحة- في تزويد الإقليم بالخبرة الفنية وفي شراء الأغذية. وظل **البرنامج** يسعى للتعاون مع المنظمات الأخرى والقطاع الخاص والمؤسسات الخيرية وصناديق الأمانة العاملة في الإقليم.

46- وفي خطابه أمام المجلس بشان الزيادة الحادة في أسعار الأغذية، ركز المدير التنفيذي على أن هذا لواقع يمثل حقيقة عالمية، وصفت، بكونها أكبر عملية لإعادة هيكلة الأسواق الزراعية منذ الحرب العالمية الثانية، وقد ظل **البرنامج** يعمل في جبهة المواجهة مع أولئك الذين كانوا من بين أول وأكثر المتضررين. ومن ثم تجلى في الشهور التالية، أكبر قدر من الوضوح عما تعنيه هذه الأوضاع عالميا، بما في ذلك، الجهات التي قد تستفيد منها، بينما تركز مهمة **البرنامج** على الجماعات الأكثر تعرضا.

حافظة المشروعات الإقليمية لجنوب وشرق ووسط أفريقيا

تقرير موجز عن عملية الطوارئ لكينيا 10374.0 والبرنامج القطري 10264.0 (2004-2008)

(2008/EB.1/8)

47- قدم مدير مكتب التقييم مقدمة التقرير. ومن جملة العناصر التي لاحظها التقييم: التوزيع العام واسع النطاق نسبيا للأغذية، عملية استهداف على مستوى المجتمع المحلي ونظام للتوزيع مناسب جدا في هذا السياق، واستخدام منفذ واحد لتوزيع الأغذية ، والحاجة إلى توفير مخرجات تكميلية لبرنامج الغذاء مقابل العمل، والتوقعات التي أثارتها نجاحات برامج التغذية المدرسية. كذلك وجد التقييم أن التغذية التكميلية كانت مناسبة، ومع ذلك فإن فعاليتها عانت بسبب الافتقار إلى العناصر التكميلية التي كانت خارج قدرة **البرنامج**. ووجد أن للبرنامج القطري تأثيرات إيجابية، حيث أثمرت نتائج علاج الحيلولة دون تحول الفيروس إلى مرض الإيدز عن نجاحات باهرة، على الرغم من انخفاض مستويات تمويلها وتنفيذها على نطاق صغير. ومع ذلك فمن الممكن أن يتحسن مستوى التنسيق بين العمليات، وأنه ينبغي استعراض برامج التغذية المدرسية.

48- شدد أعضاء المجلس على ضرورة دعم تعليم الإناث والأيتام وناشدوا **البرنامج** العمل من أجل تحسين القدرات اللوجستية للحكومة الكينية على إدارة حالات الطوارئ في المستقبل ووضع استراتيجية واضحة حول تسليمها إلى الحكومة ولاسيما في ضوء التحول في التركيز من تقديم المعونات في حالات الطوارئ إلى دعم آليات الحماية الاجتماعية التي تقدمها الحكومة. وشجع الأعضاء على إجراء تنسيق أفضل بين اليونيسيف و**البرنامج** بالتعاون مع وزارة الصحة.

49- وذكر الأعضاء أن برامج الغذاء مقابل العمل والغذاء مقابل الأصول والغذاء مقابل التدريب عوامل إيجابية للمساعدة في بناء القدرات المحلية. ورحبوا بالتزام **البرنامج** بتحسين رصد كفاءة وتأثير المساعدات الغذائية. وان إبرام الشراكات على درجة كبيرة من الأهمية لاسيما في حالات الافتقار إلى الموارد. وأقر المجلس بأن المناخ السائد من عدم الاستقرار

والاضطرابات قد يؤدي إلى تحول في الأولويات أو إلى زيادة الاحتياجات. وشجع الأعضاء على توسيع عنصر الصحة في عمل **البرنامج** نظرا لتدهور الأوضاع الصحية.

50- وتلقى مكتب التقييم تشجيعا لإدراج التوصيات في الموجزات ضمن تقارير التقييم.

51- وأفاد نائب المدير القطري في كينيا أن **البرنامج** كان يعمل مع اليونيسيف ومع وزارة الصحة لتقديم حزم غذائية بدرجة أكمل. وسوف تستهدف من جديد جميع المدارس التي تشملها المحفظة الإنمائية. وظهر قلق بشأن مدى تدني الموارد المخصصة لبرنامج مكافحة فيروس/مرض الإيدز لكن الجهود كانت تبذل من أجل البحث عن شركاء جدد. وبدأ المكتب القطري حديثا بتنفيذ استراتيجية للقطاع الخاص. وشرعت الحكومة بتقديم معونة غذائية لتسليم برامج التغذية المدرسية، وكانت الحدائق المدرسية السبيل الوحيد للمساهمة في تحقيق أكبر قدر من الاكتفاء الذاتي على الرغم من تأثر الإنتاج بسبب الجفاف والفيضانات.

52- وأدرج **البرنامج** التوصيات الواردة في تقرير التقييم ضمن مقترحاته الخاصة بالبرنامج القطري للفترة 2009-2013 وفي وثيقة لإستراتيجية الإنعاش أمدها 3 سنوات.

العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش لزمبابوي 10595.0 (2008/EB.1/9)

53- قدم المدير الإقليمي لجنوب وشرق ووسط أفريقيا العملية المقترحة الممتدة للإغاثة والإنعاش. وستوفر العملية المذكورة دعما موجها إلى مجموعة مستهدفة معرضة للجوع بما في ذلك الأيتام وغيرهم من الأطفال الضعفاء، والمصابين بأمراض مزمنة والنازحين و الفقراء المحرومين من الذين يعيشون في أكثر المناطق المحرومة من الأمن الغذائي في البلاد، وسيسعى إلى زيادة قدرة سكان زمبابوي لتلبية احتياجاتهم الغذائية من خلال توفير الأغذية التكميلية لدعم مبادرات الصحة والزراعة والتعليم.

54- ورحب المجلس عموما العلاقة القائمة بين الأغذية والصحة، وبزيادة التركيز على النساء بصفتهن شريكات في المجتمع المحلي. وحث **البرنامج** على توخي اليقظة في مراقبة توزيع الغذاء في ضوء الانتخابات المقبلة في العام القادم. وشجع أعضاء المجلس إتباع نهج محدد الأهداف لربط المعونة الغذائية بالعلاج المضاد لظهور الإيدز. كما أن الاستخدام السليم للاستهداف سيضمن وصول المعونة الغذائية من خلال برنامج التغذية المدرسية إلى الذين هم في اشد الحاجة إليها. وقد طلب من الأمانة توضيح استراتيجية الانسحاب من العملية. وأشير إلى ضرورة استشارة منظمة الصحة العالمية في مجال خبراتها.

55- ولوحظت نتائج تفاقم تغير المناخ، وساد اعتقاد في احتمال أن تنخفض الحاجة إلى المعونات الغذائية إلى حد كبير إن لم تنتفي الحاجة إليها بفضل جود المواسم الزراعية . بيد أن الكوارث مثل الفيضانات الأخيرة قد زادت إلى حد كبير المشكلات القائمة.

56- وأوضح المدير القطري أن من أجل تجنب أي تعطيل في خطوط الإمدادات، اتجه **البرنامج** نحو تخزين الأغذية لتوزيعها على نحو مستهدف خلال الأشهر العجاف التي تسبق موسم الحصاد. كما جرى استهداف مرضى الإيدز الذين يتلقون علاجا لمنع ظهور المرض بكل عناية، في حين جرى تصميم عنصر الرعاية المنزلية بحيث يؤدي إلى تحسين صحة السكان بما يمكنهم من التوقف على المساعدات الغذائية. واقتصر تنفيذ أنشطة التغذية المدرسية على المناطق الحضرية بأن تتيح المدارس إحدى الوسائل لمعالجة هشاشة الأوضاع في المدن.

57- وتشكل أنشطه التدريب ، وتكوين الأصول ودعم برامج الزراعة جميعا جزءا من العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش، في حين ظل **البرنامج** يتجنب توزيع الأغذية من خلال البرامج مثل الزراعة الوقائية حيث قد يؤدي ذلك إلى الإخلال بالمحفزات التي يستهدفها **البرنامج**. وقد تم إحراز تقدم في تحسين توقيت وسرعة عمليات تقييم الاحتياجات والاستهداف.

العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش لأوغندا 10121.2 (2008/EB.1/10)

58- قدم المدير الإقليمي لمكتب أفريقيا الجنوبية والشرقية والوسطى العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش. وقد تضررت المحاصيل بسبب تكرر الجفاف، في حين أدت أعمال العنف الجارية إلى تفاقم أعداد النازحين داخليا. يضاف إلى ذلك أن حالة عدم الاستقرار في كل من السودان وفي جمهورية الكونغو الديمقراطية قد دفعت اللاجئين نحو أوغندا. وسوف تقدم العملية المساعدات الغذائية إلى السكان المتضررين بسبب الأزمة.

59- وتساءل أعضاء المجلس عن الأثر الذي قد يترتب على الأسواق المحلية جراء العملية الممتدة، وطالبوا بإيضاح أكبر عن دور الحكومة واستراتيجية **البرنامج** لتسليم المسؤولية. وشجعوا **البرنامج** على مواصلة التنسيق ولاسيما مع منظمة الأغذية والزراعة والاستمرار في تنفيذ خطط الطوارئ في حالة تزايد عملية تدفق اللاجئين. وأعرب بعض أعضاء المجلس عن شكوكهم بصدد بعض أنشطة تحقيق الاكتفاء الذاتي، وطلبوا إجراء المزيد من المناقشات عن دور **البرنامج** في الإنعاش ومساعدة المجتمعات المحلية على العودة إلى العمل. ورأى أعضاء آخرون أن وجود عدد أقل في الوقت الحاضر من النازحين داخليا مقارنة بما أشرته وثيقة العملية الممتدة قد يشعرهم بالقلق بشأن التوزيع العام للأغذية وعما إذا ما أدى إلى تثبيط عزيمة النازحين داخليا من العودة إلى مواطنهم الأصلية. وورد مقترح باعتبار برامج الغذاء مقابل العمل وسيلة لإعادة أنشاء البنية الأساسية. كما ورد طلب بتوضيح الرابطة ما بين تقدير الاحتياجات والعملية الممتدة للإغاثة والإنعاش. وركز المجلس على أهمية الحوار مع الحكومة وتعزيز التعاون مع البلدان المانحة، وحثوا **البرنامج** بقوة على تنفيذ مناهج رصد ومراقبة فعالة. وركز المدير القطري على أن من غير المحتمل أن تؤدي الوجبات الغذائية الصغيرة المقدمة إلى ثني عزم النازحين داخليا في المخيمات من العودة إلى مواطنهم.

60- وأوضح أن **البرنامج** نظرا لكونه من بين عدد قليل من المنظمات التي تكون حاضرة في مناطق النزاع عند التوقيع على إيقاف الأعمال العدوانية، يكون قادرا على إيجاد الفرص للنازحين داخليا للمشاركة في أنشطة مثل أحواض السمك ، وغرس الأشجار، ويمكن تسليم هذه الأنشطة كلما زاد عدد المنظمات التي تتحرك للعمل في الشمال. وستقوى السلطات المحلية من خلال برامج التدريب في مجال تحليل حالة الهشاشة. وجرى بناء البيوت للمعلمين لتشجيعهم على العيش والعمل في مناطق صعبة . وسيركز **البرنامج** على المناطق ذات الحاجات الماسة ولاسيما حالات الإغاثة في الشمال، وسيعمل مع الشركاء والمنظمات غير الحكومية، وستستند استجابته على تقديرات الأمن الغذائي وفرص الحصول على الأراضي والتغذية. ومن المأمول التوقيع بأسرع وقت ممكن على اتفاق أكثر شمولا للسلام

61- وطلب المجلس من الأمانة أن تستعرض العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش في ضوء المناقشات بشان الخطة الاستراتيجية والإطار المتغير وتقدم استنتاجاتها في الدورة العادية الأولى للمجلس التنفيذي في 2009.

حافظة المشروعات الإقليمية للبحر الكاريبي وأمريكا اللاتينية

تقرير موجز عن تقييم العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش لكولومبيا 10366.0 (2008/EB.1/11)

العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش لكولومبيا 10588.0 (2008/EB.1/12)

62- عرضت الأمانة هذين البندين سوية، فقد عرضت نتائج تقييم منتصف المدة للعملية الممتدة للإغاثة والإنعاش 10366.0 للنظر، وعرضت العملية الممتدة المقترحة للإغاثة والإنعاش 10588.0 للموافقة. ووجد التقييم أن العملية الممتدة مناسبة ومتوافقة مع احتياجات النازحين داخليا في كولومبيا، وكان من الصعب الوصول إلى العديد منهم. وبولغ في تحقيق عدد كثير من الأهداف. وبذلت جهود خاصة لإشراك النساء: بلغت نسبة المستفيدات 55 في المائة ونسبة المشاركات في صنع القرار 80 في المائة. وأفاد التقييم بعدم تجاوز العدد المبرمج للمستفيدين حيث سيستلزم ذلك تقليل الحصة الغذائية. كذلك أوصت:بوضع نظم فعالة للرصد، بهدف تسليمها إلى الحكومة بعد انتهاء العملية، والتركيز على عنصر الإغاثة بدلا من أنشطة الإنعاش في هذه المرحلة، وزيادة الاهتمام بالتغذية والتعليم ونتائج القياس واستهداف أشد السكان حاجة.

63- وتتضمن العملية الممتدة المقترحة خطة أمدها ثلاث سنوات موجهة إلى 530000 من النازحين داخليا ، بما يؤدي إلى تحسين ظروف معيشتهم وتغذيتهم ولاسيما من النساء والأطفال دون سن الخامسة وزيادة فرص حصولهم على التعليم. وهذه العملية متأصلة في إطار الأمم المتحدة للمساعدات الإنسانية وفي السياسات الحكومية لمساعدة النازحين داخليا والتي تعززت بقوة القانون واستراتيجيتها للحد من انتشار الفقر. وستساهم الحكومة بتقديم 64 مليون دولار للعملية الممتدة منها 20 مليون دولار نقدا. ولدى الحكومة برنامجا في طور التشغيل لرصد المساعدات المقدمة إلى النازحين داخليا في أرجاء البلاد.

64- ودعم المجلس كلا من نتائج التقييم والعملية الممتدة الجديدة. وفي كلتا الحالتين، أعرب الأعضاء عن تقديرهم للتعاون ما بين **البرنامج** والحكومة وردود الفعل لجميع أصحاب الشأن المعنيين الأمر الذي سيعزز استدامة العملية. واقترح المجلس أن يقوم **البرنامج** بتبادل الدروس المستخلصة وأفضل الممارسات المستمدة من هذه التجربة. بيد أن القلق برز بشأن التخطيط لحالات الطوارئ في حالة شح الموارد وتحديد كيفية ارتباط العملية الممتدة الجديدة بالأهداف الاستراتيجية الجديدة والحاجة للانتقال من الأنشطة التنفيذية إلى الأنشطة ذات الصلة بالسياسات ولأهمية تعزيز الملكية الوطنية للبرامج الحكومية ، وتوسيع نطاق الأدوات المتاحة ولاسيما آليات التعاون والتضامن.

65- وفي إجابته على تعليقات المجلس، شرح المدير القطري لكولومبيا أن العناية باستهداف المستفيدين ومناصرتهم بين الجهات المانحة سيساعد في توافر تمويلات كافية. وقد بحثت سبل توسيع نطاق المشتريات وبناء القدرات المحلية. وأخيرا، سينخرط جميع النازحين ضمن البرامج الحكومية للنازحين داخليا. وأكد المدير الإقليمي للمجلس على أن الأهداف الاستراتيجية الجديدة ستراعى لدى تنفيذ العملية الممتدة ولعل ذلك سيتم باستخدام أدوات جديدة.

مسائل التنظيم والإدارة

تقارير وحدة التفتيش المشتركة ذات الصلة بعمل البرنامج (2008/EB.1/13)

66- قدمت الأمانة رئيس وحدة التفتيش المشتركة في الأمم المتحدة، وعرضت الوثيقة التي تتضمن استجابة **البرنامج** لتوصيات وحده التفتيش المشتركة. ومنذ تقديم آخر تقرير إلى المجلس في عام 2006، أصدرت وحدة التفتيش المشتركة 13 تقريرا، 9 منها ذات صلة **بالبرنامج**. وأربعة من هذه التقارير تتطلب اتخاذ إجراءات من جانب المجلس، وطلب رئيس وحدة التفتيش المشتركة أن يولي المجلس اهتماما اكبر بهذه المسائل.

67- وأكد المجلس من جديد على التزاماته بممارسة الإشراف والرقابة، مشددا على ضرورة أن تكون كافة التوصيات واقعية من حيث المنهج والموارد وإمكانية القياس. ولابد من أن يوضح التقرير بجلاء إذا ما كانت التوصيات مخصصة لمعالجتها من قبل المجلس وليس الأمانة ويميز ما بين التوصيات التي أقرتها واتخذت الأمانة بشأنها إجراءات لوحدها والتوصيات التي وضعت بتوجيهات من المجلس.

68- وردا على أسئلة محددة للمجلس، قال الرئيس إن المشاورات غير الرسمية بشان الثغرات في تقرير الرقابة، والذي كان قد بدأ في عهد الرئيس السابق ، سيستمر خلال فترة رئاسته. وقالت الأمانة أنها أنشأت مجموعة لمعالجة القضايا المتصلة بتوزيع تكاليف الأمم المتحدة لإدارة شؤون السلامة والأمن ومن المنتظر أن يتلقى المجلس بلاغا بشأن الاحتياجات الأمنية الإضافية نتيجة لتفجيرات الجزائر.

69- وناقشت الوكالات التي تتخذ مقرها في روما العلاقات مع الحكومات المضيفة وبدأت بتحديد مواعيد اتصالاتها مع حكومة ايطاليا. وسيعمل **البرنامج** على تكييف ألقاب سفراء النوايا الحسنة لديه وفقا لمعايير الأمم المتحدة، لكن من الأفضل القيام بذلك تدريجيا.

70- وفيما يتعلق بقضايا الإشراف، جرى تعيين موظف للأخلاقيات ، وتضمن المنشور الدوري للمدير التنفيذي تحديد اختصاصات الموظف المذكور، كما جرى تعديل سياسات **البرنامج** في خرق الجوانب الأخلاقية بأي شكل وفقا للخطوط التوجيهية للأمم المتحدة.

71- كما أكدت الأمانة حصول التزام بإيجاد نظام أفضل ، وستتابع الحوار مع وحدة التفتيش المشتركة ومكتب الهيئة بشأن أفضل طريقة لعرض التوصيات التي تتعلق بالأجهزة التشريعية.

72- وذكر الرئيس أن وحدة التفتيش المشتركة قد استشارت الأمانة بشأن توصياتها قبل صدروها . وأن **البرنامج** واحد من بين أسرع وأكفأ وكالات الأمم المتحدة في الاستجابة وفي تنفيذ توصيات وحده التفتيش المشتركة.

مسائل أخرى

تقرير شفوي عن الاجتماع المشترك للمجالس التنفيذية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي/صندوق الأمم المتحدة للسكان ومنظمة اليونيسيف والبرنامج (2008/EB.1/15)

73- تحدث الرئيس السابق للمجلس التنفيذي، السيد James Melanson عن الاجتماع الذي عقد في نيويورك يومي 25 و 28 يناير / كانون الثاني 2008، موضحا أن الاجتماع السنوي المشترك يتيح منذ عشر سنوات الفرصة للمجالس لاستكشاف الموضوعات التي تتقاطع مع استراتيجيات كل منها ، ومع برامجها وممارساتها التشغيلية. وقد نوقشت في اجتماع هذه السنة ثلاث قضايا رئيسية.

74- القضية الأولى التي كانت مطروحة تتعلق بالتقدم المحرز نحو تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية. وعرضت ورقة معلومات أساسية، وتبادلت كل من مالي وملاوي خبراتهما القطرية. وتم إحراز تقدم نحو بلوغ الهدف المتمثل في خفض نسبة الأشخاص الذين يعيشون في فقر مدقع؛ كما تحقق خفض في انتشار نقص الوزن بين الأطفال الصغار، ولكن التقدم في مجال الحد من وفيات الأطفال والأمهات لم يكن كافيا لبلوغ الأهداف الإنمائية للألفية 4 و 5. وقطع العديد من البلدان شوطا ملموسا على الطريق نحو تعميم التعليم الابتدائي والقضاء على التفاوت بين الجنسين. وتقلص تفشي فيروس الإيدز على الصعيد العالمي في حين تحسنت عمليات مكافحة الملاريا فضل استخدام الناموسيات المعالجة بالمبيدات الحشرية على نطاق واسع. وكانت الحاجة تدعو إلى بذل المزيد من الجهود للحصول على مياه الشرب المأمونة. ولعل الآمال المعقودة على بلوغ الأهداف الإنمائية للألفية كانت هي الأضعف في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، وإلى حد ما في جنوب آسيا. وأخيرا، فقد قدمت وعود بالمزيد من المساعدة الإنمائية أكثر مما سلمت فعلا، ولم يكن هناك تقدم في توفير فرص الوصول إلى الأسواق التفضيلية بالنسبة للبلدان النامية.

75- وتتعلق القضية الثانية بردود الفعل بشأن مبادرة الأمم المتحدة لتوحيد الأداء، وقد طبق في ثمانية أقطار وعالج على نحو يتسم بفعالية أكبر الأولويات القطرية محققا قدرا أكبر من التماسك بين برامج الأمم المتحدة ، مع تخفيض تكاليف المعاملات الثلاثية. وعكفت مجموعة التقييم في الأمم المتحدة على دعم عملية تقييم رسمية على امتداد خمس سنوات. وكان من المهم أن تكون المشروعات الرائدة تحت قيادة البلدان باستخدام نماذج مرنة وبمشاركة منظمات الأمم المتحدة كافة وباستخدام برمجة استراتيجية مشتركة تستجيب للأولويات القطرية في إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية. ومن المهم أيضا ألا تتحول مبادرة توحيد الأداء إلى التركيز بشكل كبير على الإجراءات؛ بينما ساد شعور بأن هذا يمكن معالجته عن طريق ممارسة السلطة والقيادة من جانب المنسقين المقيمين، مع التركيز على الحاجة إلى " حماية" المنسقين المقيمين من مقرات وكالاتهم بحيث يتصرفوا جماعيا نيابة عن جميع الوكالات. وسلطت الأضواء على أهمية الترابط في تجميع التبرعات. وكان **البرنامج** قد أعلن عن تفضيله تقاسم المباني على أساس كل قطر على حده بالنظر للتكاليف والمسائل الأمنية. وفي حين جرى التركيز على الطبيعة الأساسية لمبادرة التجريبية برز تفاؤل بوجود إمكانية لزيادة فعالية منظومة الأمم المتحدة الإنمائي لدعم استراتيجيات التنمية التي تقودها البلدان.

76- والمسألة الثالثة هي استراتيجيات الحد من أخطار الكوارث. في 2006، وقعت في العالم 967 حادثة تعتبر من الكوارث الكبرى. وكان إطار عمل هيوغو، وهو من حصيلة المؤتمر العالمي للحد من الكوارث، قد حدد الأولويات في مجالات القدرات القطرية والإنذار المبكر، وثقافة السلامة، للحد من المخاطر والتأهب لمجابهتها. وعرض مدير الحماية المدنية في هايتي دراسة حالة ممتازة على النهج المتبع هناك. وتعتبر أنشطة الحد من أخطار الكوارث جزءا مشترطا ما

بين البرمجة الإنمائية والإنسانية. أما مدى تأثير الكوارث على السكان المستضعفين فيتوقف على مدى نجاح برامج التنمية والحد من المخاطر وبناء القدرة على المقاومة.

77- وتساءل أحد الأعضاء عن تنفيذ المشروعات الرائدة لمبادرة "توحيد الأداء" وعما إذا كانت تشمل الأنشطة الإنسانية والإنمائية للأمم المتحدة. وأوضح المدير التنفيذي أن البرنامج المحدد وشروط التمويل لمبادرة "توحيد الأداء" المطبقة أولا على الأنشطة الإنمائية، باستثناء البرامج الإنسانية- التي لها إجراء للتعديل خاص بها- كانت تخضع لتنسيق عن كثب على المستوى القطري في سياق انسجام أداء الأمم المتحدة. والوثائق الأساسية للدورة، وكذلك نسخة محررة من ملاحظات الرئيس السابق متاحة لدى الأمانة.

خطاب فخامة الرئيس John Agyekum Kufuor رئيس غانا

78- رحب المدير التنفيذي بالرئيس كوفور، وقدمته زعيما مجددا لغانا، وهي بلد برز باعتباره صوت أفريقيا من أجل السلم والديمقراطية والتحول الاقتصادي ؛ وبرهن خلال توليه منصب رئيس الاتحاد الأفريقي على أنه بطل لا يكل من أجل السلام، وشريكا **للبرنامج** في إنجاز التزاماته باستئصال الجوع.

79- وبدأ الرئيس كوفور كلمته معربا عن بالغ تقديره للعمل الجيد الذي ينجزه **البرنامج** للإنسانية. وتحدث عن الحاجة إلى الأغذية باعتبارها من أهم من الاحتياجات الإنسانية الأساسية للغذاء والملبس والمأوى. ويعتبر الحق في الحصول على الغذاء في الوقت الحاضر حقا أساسيا من حقوق الإنسان، كما أن التحدي بتوفير طعام لسكان العالم أخذ يحتل أولوية بارزة على جدول الأعمال العالمي. وفي حين يمكن للعلوم والتكنولوجيا أن تساهما في تحقيق الأمن الغذائي، يؤدي إنتاج الأغذية على نطاق واسع والعبث بالطبيعة في أحيان كثيرة إلى انخفاض مستوى المغذيات، وغالبا ما تكون الأغذية العضوية ليست في متناول الكثير من الناس. وتتطلع البلدان النامية إلى أن تتاح لها فرص الحصول على المعارف والغذاء على حد سواء. وتستهدف استراتيجية غانا للحد من الفقر خلق قوى عاملة ذات دراية وصحة جيدة ومدربة تدريبا حسنا ومتخصصة بحيث تكون قادرة على توجيه النمو بقيادة القطاع الخاص. وحيث أن الأطفال هم الأكثر معاناة بسبب الجوع، بما يؤدي إلى الحد من فرص تعليمهم، فقد أخذت حكومة غانا تركز على تقديم الدعم لنظم التعليم بما في برامج التغذية المدرسية، وهي العملية التي شرع **البرنامج** بتنفيذها. وأشاد رئيس الجمهورية بعمل **البرنامج**، قائلا أن العالم مدين بالامتنان **للبرنامج** لخدمته المعوزين في العالم.

80- ومضى الرئيس إلى القول أن على البلدان أيضا أن تلتزم بالبروتوكولات ذات الصلة مثل إعلان مابوتو، والذي دعا إلى نسبة 10 ٪ من الميزانيات الوطنية لاستثمارها في الزراعة والتنمية الريفية، وقمة أبوجا للأمن الغذائي التي تدعو إلى توسيع نطاق التجارة بين بلدان القارة الأفريقية بالسلع الغذائية الأساسية، ودمج الاعتبارات الغذائية في التدخلات لزراعية وذات الصلة بالأمن الغذائي . ودعا الاقتصاديات المتقدمة إلى دعم البلدان النامية لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية.

81- وأعلن الرئيس كوفور، بلاده غانا راعية وشريكا في مبادرة ملء الوعاء، وشجع الجميع على تأييدها. واختتم خطابه بتقديم الشكر إلى المدير التنفيذي لاستضافته ولدعوته مجموعة من التلاميذ المستفيدين من برامج التغذية المدرسية من غانا لإطلاع المجلس على تجاربهم وقد أعقب خطاب فخامته عرضا قدمته مجموعة من هؤلاء التلاميذ.

82- وأعرب أعضاء المجلس عن تقديرهم لخطاب الرئيس. ولاحظوا أهمية المثال الذي تقدمه غانا في محاربة الجوع، وتقدمها في بلوغ الأهداف الإنمائية للألفية ومساهمتها في إحلال السلام في الإقليم. وأشير إلى ضرورة تشجيع القطاع

الخاص على دعم التغذية المدرسية كجزء من مسؤوليتها الاجتماعية وإحياء الحدائق المدرسية بالتزامن مع تنفيذ التغذية المدرسية.

83- وردا على المجلس، أكد الرئيس كوفور على أهمية توفير تغذية لجيدة من خلال برامج التغذية المدرسية وضمان توافر بنية أساسية تعليمة كافية لاستيعاب الزيادات في عدد المسجلين في المدارس. وكرر رؤيته لأهمية التعاون بين البلدان الأفريقية.